

نحو نظرية إسلامية في التجدد الحضاري

(إسهامات بديع الزمان النورسي)

الأستاذ المشارك الدكتور

عبد العزيز برغوث



الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

نحو نظرية إسلامية في التجدد الحضاري

(إسهامات بديع الزمان النورسي)

الأستاذ المشارك الدكتور

عبد العزيز برغوث



الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا

نشر من طرف:

مركز البحوث

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

صندوق بريد رقم ١٠، ٥٠٧٢٨ كوالالمبور

ماليزيا

هاتف: ٥٠١٠-٦١٩٦-٦٠٣

فاكس: ٤٨٦٢-٦١٩٦-٦٠٣

البريد الإلكتروني: rescentre@iiu.edu.my

© كل الحقوق محفوظة.

كل الاستفسارات حول البيع والسحب يمكن توجيهها إلى الناشر المشار إلى عنوانه أعلاه.

الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م.

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY
LIBRARY

Copy no: 1090535 (n) sm

Date: 27/12/06 irq

رقم التسلسل الدولي:

طبع من طرف:

فهرس الكتاب

المقدمة

٥

الفصل الأول

١

الواقع الحضاري للأمة والحاجة إلى نظرية في التجديد

والاستخلاف الحضاري

٣

أولاً: سؤال التجديد الحضاري في واقع الأمة الراهن

١٢

ثانياً: الأمة والوضع الحضاري الإنساني العام

١٦

ثالثاً: الأمة وتحدي العولمة والواقع الجديد

٢٠

رابعاً: الأمة والحاجة إلى نظرية علمية للتجديد الحضاري

٢٧

الفصل الثاني

آراء حول مفهوم التجديد الحضاري للأمة في ضوء رسائل النور

٢٩

أولاً: موضوع التجديد عند بديع الزمان النورسي

٣١

ثانياً: نماذج عامة لتكييف رسائل النور وخطابها

٣١

١- النموذج الأول: النورسي وعلم الحقيقة والشريعة

٣٣

٢- النموذج الثاني: النورسي والجمع بين علم التفسير وعلم الكلام

بأسلوب خاص

٣٤

٣- النموذج الثالث: النورسي وعلم الكلام الحديث (متكلم العصر)

٣٧

٤- النموذج الرابع: النورسي وعلم التبليغ والهداية

fp
BP
253
ZB
NB
B497N
2006

15/11/07 naw
7/12/07 sm

٣٨	ثالثاً: الحاجة إلى الرؤية الشمولية في دراسة فكر الثورسي
٤٢	رابعاً: مفهوم التجديد الحضاري من عمق الخطاب الثوري
٥٢	خامساً: ملاحظات تحليلية حول مفهوم التجديد الحضاري
٥٨	سادساً: صياغة تعريف التجديد الحضاري عند الثورسي
٦٠	سابعاً: المقومات العامة للتجديد الحضاري عند الثورسي
٦٢	١- مقوم الرؤية التوحيدية أو الرؤية الحرفية
٦٦	٢- ضرورة الروح إلى البيان والتطبيق النموذجي للعملي للرؤية الحرفية
٦٨	٣- مقوم العلم ووظائفه الاستخلافية
٦٩	٤- مقوم الإنسان الرسالي الإيماني
٧١	٥- مقوم المقاصد العامة للخطاب الإلهي
٧٢	٦- مقوم السنن الإلهية والقوانين الكونية
٧٣	٧- مقوم التكامل بين الإيماني والعقلي والوجداني
٧٤	٨- مقوم الدعوة والبلاغ الإنساني
٧٥	٩- مقوم الحوار والتعارف الحضاري العام
٧٥	١٠- مقوم التناغم مع الفطرة الإنسانية
٧٧	ثامناً: الثورسي ودور الإصلاح الثقافي والتربوي في التجديد الحضاري
٨١	الفصل الثالث

موقع نظرية العلم ودوره في عملية التجديد والاستخلاف الحضاري

أولاً: الإطار النظري العام لدراسة علاقة العلم بعملية التجديد والاستخلاف ٨٣
الحضاري

أ- التهيئة التجددية من الإشكالية العامة إلى المشروع الحضاري ٨٥

ب- الإمام الثورسي والمداخل التأسيسية للمشروع الحضاري النهضوي ٨٧

ثانياً: المحددات المنهجية لدراسة مفهوم العلم في المنهج العام للإمام الثورسي ٩٣

أ- الآفاق الدلالية للعلم على مستوى كتاب الكون وكتاب الوحي ٩٣
وكتاب البيان النبوي

ب- العلم في الإسلام بين علم الأسماء وأسماء الله الحسنى ٩٥

ج- حيوية العلم وفاعليته الاجتماعية والحضارية ١٠٠

ثالثاً: موقع العلم في عملية التجديد والاستخلاف الحضاري ١٠٢

أ- الفاعلية الحضارية للعلم والاستخلاف والحاجة إلى الإنسان الرسالي الكوني ١٠٤

ب- الإنسان الرسالي الكوني وضرورة العبادة والإيمان ١٠٧

رابعاً: واجبنا نحو الفكر الثوري ونحو البشرية اليوم ١٠٨

أ- واجب أبناء رسائل الثور نحو هذا الفكر والأمة والإنسانية ١٠٨

ب- ضرورة إحياء وظيفة العلم والإنسان والاستخلاف في عصر العالمية ١١٢

١١٥ الفصل الرابع

تحدي العولمة وأثارها على التجديد الحضاري للأمة في ضوء رسائل الثور

مدخل عام ١١٧

- ١٢١ أولاً: مفهوم العولمة ومخاطرها على العالم الإسلامي
- ١٢٦ ثانياً: المدخل الثوري لفهم العولمة وإدراك مخاطرها
- ١٢٧ أ- مدخل المعنى الحرفي والمعنى الاسمي في فهم العولمة
- ١٣٠ ب- العولمة بوصفها نتاجاً للمعنى الاسمي وجذور أزمة المدينة الغربية
- ١٤٢ ثالثاً: القيمة الحضاري للنسق الأخلاقي التربوي الثوري والرد على العولمة
- ١٥٠ الخاتمة
- ١٥٣ قائمة المصادر والمراجع

هذا الكتاب

يجيب هذا الكتاب عن سؤال مركزي في التجديد الحضاري للأمة هو: لماذا لم تسترجع الأمة فاعليتها الحضارية ودورها التاريخي كحضارة شاهدة على الناس على الرغم من كل هذه الجهود الضخمة المستمرة؟ وبعبارة أخرى ما هو الخلل أو الأسباب التي لم تتح لحركة التجديد الإسلامي وجهدها الضخم بناء الأمة الشاهدة حضاريا والفاعلة تاريخيا، بحيث بقيت الأمة منذ انحطاط حضارتها مشتتة مفككة متخلفة؟ وللإجابة المنظمة يستطلع الكتاب جهود الأستاذ بديع الزمان النورسي وآرثه في قضايا التجديد الحضاري. وخلص الكتاب إلى أن الأمة اليوم بحاجة إلى نظرية علمية شاملة للتجديد الحضاري، تبين الأزمة وطبيعتها ونوعيتها وأسبابها وأبعادها الفكرية والمنهجية والمعرفية والسلوكية والاجتماعية والثقافية والحضارية والتربوية والأدبية والسياسية والاقتصادية والداخلية والخارجية والعالمية. وهذه النظرية هي الكفيلة حقا بوضع الأمة في نقطة الانطلاق الصحيحة عندما تبين بوضوح خريطة المشكلة وخريطة الحل التي تتضمن كل العناصر المطلوبة من العوامل البشرية والعوامل الفكرية والعوامل التقنية والوسائلية والعوامل المادية وغيرها.

RESEARCH CENTRE

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur

Tel: 03-6196 5010

Fax: 03-6196 4862

Email: rescentre@iiu.edu.my

ISBN 983-2957-95-8



9 789832 957959